

هبة الـ3 مليارات دولار تعطلت بضغوط أميركية - «إسرائيلية» وهبة المليار لم تكن لتسليح الجيش بل للترويج الإعلامي

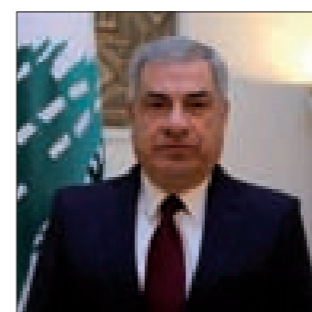
# هل تذهب السعودية إلى فرنسا لعقد شراكة استراتيجية بسبب خوفها من تقدم الحوار الأميركي - الإيراني؟ موسكو: لم يهتم شركاؤنا الغربيون لتحذيراتنا منذ بدء الأزمة السورية من خطر مساعدتهم للإرهابيين



لا يزال ملف الإرهاب في المنطقة وتداعياته المرتقبة على العالم، يشكل محور اهتمام القوات الفضائية في برامجها السياسية في ضوء الغرض والتناقض الذي يلغ سياسة الولايات المتحدة الأميركية تجاه مكافحة الإرهاب، وطبيعة التحالف الدولي الإقليمي الذي تتحدث عنه والاستراتيجية المتبعة لهذا الهدف. واعتبر المحللون السياسيون أنّ هذا التحرك الدولي تأخر كثيراً خصوصاً التحرك الأميركي الذي لم يأت إلا بعد أن تجاوزت هذه الجماعات الخطوط الحمراء وبدأت تشكل تهديداً للمصالح الأميركية والغربية، في ظل رفض أميركا حتى الآن ضم سورية إلى هذا الحلف رغم أنها تشكل بوابة الدفاع الأول عن أمن الخليج وعن النظام العربي. ولفلتوا إلى ضرورة القضاء على مسببات هذه الظاهرة وإيقاف الدعم لهذه الجماعات من خلال تجفيف مصادر تمويلها ووقف إمدادها بالسلاح. وسلط المرابون الضوء أيضاً، على السياسة السعودية في المنطقة والعالم خصوصاً ذهابها إلى فرنسا لعقد شراكة استراتيجية بسبب الخوف من سياسات الولايات المتحدة حيال إيران، في ظل وجود جناح في السلطة الحاكمة السعودية فقد الثقة بالسياسات الأميركية.



إلى لبنان هو انقلات الشارع السني من بين يديه بعد ما كان يمتلك زمامه حتى وقت قريب، وخصوصاً في شمال لبنان الذي يعتبر الخزان الأكبر لتيار المستقبل وهو ما يزعج السعودية التي أرسلته بالمليار دولار. وحول القرار 2170 لمكافحة الإرهاب، لفت بدوي إلى «أنه مبهمة لأنه لم يحدد الدول التي تدعم الإرهاب وخصوصاً تركيا التي تلعب دوراً سلباً في تغذيتها، والولايات المتحدة أصدرت هذا القرار لإظهار أنها مع مكافحة الإرهاب في المنطقة». وأضاف: «أن الولايات المتحدة غير جادة في محاربة داعش لأنها هي من صنعت داعش وأرسلته إلى المنطقة وهي تريد الآن تجميع أظفاره بعد أن تعدت حدودها ليمصل إلى مصالحها في المنطقة». ولفت بدوي إلى «أن سورية أصبحت بوابة الدفاع الأول عن النظام الخليجي وعن النظام العربي بأكمله، لأنه إذا انهارت سورية سينهار كل هذا النظام العربي، وضوء سورية يعيد تعزيز العروبة وتعزيز مفهوم العربي والانتماء العربية في الخليج».



## حناوي لـ «أن بي أن»: لن نخضع لشروط الإرهابيين

أشار وزير الشباب والرياضة العميد عبد المطلب حناوي إلى «الاتصالات الدولية التي أجرتها الحكومة والتي أدت إلى إطلاق سراح عشرة من العسكريين المخطوفين»، مؤكداً أنّ الحكومة لا تخضع لشروط الإرهابيين ولا مجال للمقايضة لأنه من الشهداء وبالمخطوفين، والدولة أخذت موقفها وقالت لا للمقايضة ولا للتبادل. وأشار إلى أنّ «قضية العسكريين قضية عسكرية، والدولة قوية ولديها نقاط قوة في هذا الملف منها الموقوفين في سجن رومية». وعن الوضع في عرسال، اعتبر حناوي «أنّ عرسال أسيرة ويجب العمل على تحريرها، وقد جعلها الإرهابيون بيئة حاضنة لهم، مضيفاً: «نحن نتعاطى مع جماعات إرهابية ويجب أن نتوقع منها كل شيء». ورأى «أنّ ما يقوم به أهالي العسكريين عمل طبيعي ويجب التعاطي معهم بإيجابية، والدولة كلها معهم والمطلوب من الأهالي التعامل مع الدولة بإيجابية والالتزام مع الرئيس تمام سلام لضمان حماية العسكريين». ولف حناوي إلى أنّ «هناك جهداً على المستوى الدولي لمواجهة خطر داعش، لكن ليس هناك ضربات لداعش في سورية، لأنّ الغرب يريد بقاء داعش والنصرة في سورية لاستنزاف الدولة والجيش، ولكي يستفيدوا سياسياً قبل ضربها في سورية وفي العراق». وأكد «أنّ لبنان بحاجة ماسة إلى هبة الـ3 مليارات السعودية، خصوصاً في ظلّ حاجة الجيش اللبناني إلى العتاد والأسلحة المتنوعة لأنه يواجه خطر الإرهابيين من جهة وخطر إسرائيل من جهة أخرى»، كاشفاً عن محادثات لتسليح الجيش اللبناني يهيمه من روسيا». واعتبر حناوي «أنّ معركة نهر البارد تختلف عن معركة عرسال، لأنّ عرسال لها عمق وامتداد مع سورية»، مشيراً إلى «أنّ لبنان سيكون من ضمن الدول التي ستضرب الإرهاب في المنطقة». وفي الملف اللبناني، رأى حناوي «أنّ محاولات انتخاب رئيس لم تأت بأي نتيجة حتى الآن، كما أنّ التوازنات لم تسمح لأي فريق بأن يأتي بمرشحه»، معلناً تأييده لمرشح الرئيس بري «الإسراع في انتخاب رئيس للمجمهورية».



## معصوم لـ «سي أن أن»: «داعش» سينتقل إلى دول أخرى إذا هزم العراق

أعلن الرئيس العراقي فؤاد معصوم «أنّ بلاده ربما لا تحتاج إلى تواجد قوات دولية على أرضها لإحاق الهزيمة بداعش»، مؤكداً «أنّ ما تحتاجه هو الدعم الدولي». وأوضح معصوم أنه «إذا كان هناك تعاون وتنسيق بين العراق والولايات المتحدة الأميركية إلى جانب دول الجوار، فإنّ هذا التنظيم يمكن محوه بصورة سريعة». وطلب معصوم بتقديم «الدعم للعراق لقتال هؤلاء الإرهابيين، لأنّ العراق الآن في موقف هش وهو عرضة للخطر، وإذا تمكن هذا التنظيم من هزيمة العراق فسينتقل إلى دول أخرى». وأضاف: «نحن بحاجة إلى الخبرات وأنواع معينة من الأسلحة والتي لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال الاتفاقيات». ورداً على سؤال حول دور إيران بعد ظهور تنظيم «داعش» الإرهابي في المنطقة، أجاب الدتون: «إنّ دور إيران حيوي جداً، وهي تتعاون الآن مع منطقة كردستان العراق والحكومة المركزية العراقية، وإنّ هذه الأقطاب الثلاثة، وبريطانيا بطبيعة الحال، ترى ضرورة تشكيل حكومة شاملة في العراق لأنّ التهديد الذي يشكله داعش يستوجب التعاون الإقليمي». وعن كيفية تصحيح بريطانيا لسجلها الخاطئ في العلاقة مع إيران، رأى الدتون الذي كان سفيراً لبريطانيا خلال الفترة من 2002 إلى 2006، أنّ «على طهران ولندن بذل الجهود في هذا المجال، ومن الأفضل لهما العمل على فتح السفارتين وإجراء اللقاءات على مستوى الوزراء، وإيجاد التبادل التعليمي والثقافي، والبحث عن الرغبات المشتركة لمعالجة الخلافات الجادة المتبقية عبر الحوار والمبادرات». وعن تبعية بريطانيا أميركا في القضية النووية الإيرانية، أكد الدتون أنّ بريطانيا «قريبة جداً من أميركا في سياساتها ولا استغرب ذلك»، مضيفاً: «إنّ نهج أميركا منذ ربيع العام 2013 كان ماهراً ومؤثراً في المفاوضات النووية مع إيران، وأؤيد إلى حد كبير نهج بريطانيا تجاه البرنامج النووي الإيراني». وبشأن فوائد العلاقة بين طهران ولندن من الناحية الاقتصادية وفي مجال الطاقة، خاصة بالنسبة إلى بريطانيا، رأى الدتون «أنّ التعاون بين الجانبين يعود بالكثير من الفوائد خاصة على بريطانيا»، مشيراً إلى «أنّ الشركات التجارية البريطانية تضررت في هذا المسار لأنّ إيران تعتبر سوقاً واعدة لممارسة الأنشطة التجارية».



## غاتيلوف لـ «نوفوستي الروسية»: خطة بوتين للنسوية في أوكرانيا أصبحت وثيقة رسمية في الأمم المتحدة

أكد نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف «أنّ روسيا كانت تحذر طيلة الأزمة في سورية من خطورة مساعدة المتطرفين، إلا أنّ الشركاء الغربيين لم يكونوا مهتمين آنذاك إلا بتحقيق هدف واحد وهو إسقاط النظام فيها، ولذلك استخدموا قنوات لمساعدة هؤلاء المتطرفين الذين كانوا وما زالوا يحاربون السلطات السورية»، مشيراً إلى أنّ «الدول الأوروبية شعرت الآن أنّ ما يسمى بتنظيم «داعش» والمتطرفين يهددون المنطقة كلها». وأشار غاتيلوف إلى «أنّ الولايات المتحدة تقترح حالياً مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي حول المقاتلين الأجانب»، مضيفاً: «نحن نؤيدها حيث يجب مكافحة هذه القضية بكل الموارد المتوافرة لدى المجتمع الدولي». وأوضح «أنّ هذا القرار سيختص قبل كل شيء في الوضع الذي نشأ في الشرق الأوسط وخاصة مقاتلي ما يسمى بالنصرة والمجموعات المتطرفة الأخرى المرتبطة بتنظيم القاعدة»، لافتاً إلى «أنّ الولايات المتحدة تقترح إجراء جلسة خاصة على أعلى المستويات في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة هذا الموضوع». وأشار غاتيلوف إلى أنّ بلاده «تتوقع أن يقدم المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا خطة من أجل إطلاق الحوار بين الأطراف في سورية». وقال: «إنّ دي ميستورا لا يزال في مرحلة تحضير أجدنته ويحتاج إلى إجراء محادثات مع الحكومة السورية ولقاء المعارضة ولإعنين مهين آخرين وبعد ذلك سيقيم رؤيته لحل المشكلة». وتابع الدبلوماسي الروسي: «أبدينا فوراً دعمنا واستعدادنا لتطوير التعاون والعمل معه». وأعرب غاتيلوف أيضاً، عن استعداد روسيا «لتجديد عقد المحادثات ضمن إطار روسيا - الولايات المتحدة - الأمم المتحدة»، مشيراً إلى أنّ بلاده لا تملك حتى الآن «أي معلومات مؤكدة بشأن الاجتماع الثلاثي ونحن مستعدون له، ولكن وكما لمسنا فإنّ شركاءنا الأميركيين يرفضون». من جهة أخرى، أشار نائب وزير الخارجية الروسي إلى «أنّ الوفد الروسي في الأمم المتحدة نشر خطة نسوية النزاع الأوكراني التي تقدم بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمؤلفة من 7 بنود كوثيقة رسمية في المنظمة»، موضحاً أنّ الوثيقة «تهدف إلى تخفيف حدة التوتر في أوكرانيا». من جهة ثانية، أوضح غاتيلوف أنّ روسيا «لم تحصل حتى الآن على جواب من الأمم المتحدة حول سير التحقيق في ملابسات مأساة أوديسا التي وقعت في 2 أيار الماضي والتي أدت إلى مقتل 48 مواطناً حرقاً»، وقال: «كنا نطرح الأسئلة في إطار جلسات مجلس الأمن حول مأساة أوديسا وأحداث ماريوبول والأحداث الأوكرانية الأخرى، لكن لسوء الحظ لم نحصل على جواب حقيقي حول التحقيق»، معرباً عن أمه في الحصول على توضيحات حقيقية بهذا الشأن. كما أفاد غاتيلوف أنّ روسيا لم تتلغ من الأمم المتحدة حتى اليوم نتائج التحقيق في حادث استخدام المروحيات التي تحمل إشارات الأمم المتحدة في العملية العسكرية التي تشنها القوات الأوكرانية.



## دالتون لـ «أنباء فارس»: لايران دور حيوي جداً في استقرار المنطقة

أكد السفير البريطاني السابق في طهران ريتشارد دالتون على الدور «الحيوي جداً» للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الحفاظ على استقرار المنطقة، داعياً إلى متابعة مسار إعادة فتح سفارتي البلدين. ورداً على سؤال حول دور إيران بعد ظهور تنظيم «داعش» الإرهابي في المنطقة، أجاب دالتون: «إنّ دور إيران حيوي جداً، وهي تتعاون الآن مع منطقة كردستان العراق والحكومة المركزية العراقية، وإنّ هذه الأقطاب الثلاثة، وبريطانيا بطبيعة الحال، ترى ضرورة تشكيل حكومة شاملة في العراق لأنّ التهديد الذي يشكله داعش يستوجب التعاون الإقليمي». وعن كيفية تصحيح بريطانيا لسجلها الخاطئ في العلاقة مع إيران، رأى الدتون الذي كان سفيراً لبريطانيا خلال الفترة من 2002 إلى 2006، أنّ «على طهران ولندن بذل الجهود في هذا المجال، ومن الأفضل لهما العمل على فتح السفارتين وإجراء اللقاءات على مستوى الوزراء، وإيجاد التبادل التعليمي والثقافي، والبحث عن الرغبات المشتركة لمعالجة الخلافات الجادة المتبقية عبر الحوار والمبادرات». وعن تبعية بريطانيا أميركا في القضية النووية الإيرانية، أكد الدتون أنّ بريطانيا «قريبة جداً من أميركا في سياساتها ولا استغرب ذلك»، مضيفاً: «إنّ نهج أميركا منذ ربيع العام 2013 كان ماهراً ومؤثراً في المفاوضات النووية مع إيران، وأؤيد إلى حد كبير نهج بريطانيا تجاه البرنامج النووي الإيراني». وبشأن فوائد العلاقة بين طهران ولندن من الناحية الاقتصادية وفي مجال الطاقة، خاصة بالنسبة إلى بريطانيا، رأى الدتون «أنّ التعاون بين الجانبين يعود بالكثير من الفوائد خاصة على بريطانيا»، مشيراً إلى «أنّ الشركات التجارية البريطانية تضررت في هذا المسار لأنّ إيران تعتبر سوقاً واعدة لممارسة الأنشطة التجارية».



## بدوي لـ «الميادين»: السعودية قلقة من الانفتاح الأميركي على إيران

رأى الباحث في الشؤون الإقليمية الإقليمي رفعت بدوي «أنّ أهالي العسكريين المخطوفين في عرسال منهم من يتصرف بشكل عفوي كرد فعل عاطفي، ومنهم من تلق خلفه جهات سياسية تدفعه ليقوم بأعمال الفوضى كقطع الطرقات وإطلاق التهديدات». واعتبر بدوي «أنّ المطلوب من إطلاق بعض التصريحات من الأهالي هو الضغط على الجيش والدولة اللبنانية من أجل الضغط على أقرانهم سياسيين في الداخل». وحول تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين السعودية وفرنسا، رأى بدوي «أنّ السعودية تعمل على تنويع حلفائها في العالم لأنها كانت ولا زالت حتى اللحظة تنفق كل القوة بأنّ الولايات المتحدة ملتزمة بأمن الخليج وبأمن السعودية على وجه الخصوص بسبب وجود اتفاق استراتيجي بين الطرفين، لكن في الفترة الأخيرة نشب خلاف بين المملكة وواشنطن بسبب سياسات الأخيرة المتبعة في المنطقة». وقال: «إنّ السعودية تنذب إلى فرنسا لعقد شراكة استراتيجية بسبب الخوف من سياسات الولايات المتحدة التي أصبحت متقدمة مع إيران، وهناك جناح في المملكة العربية السعودية لم يعد يثق بسياسات الولايات المتحدة كما كان في السابق». وحول تعثر إتمام صفقة المليار دولار المخصصة لتزويد لبنان بالسلاح قال بدوي: «أنّ إسرائيل والولايات المتحدة عطلتا هذه الصفقة لكي لا يسمح بتزويد الجيش اللبناني بالسلاح». أما بالنسبة إلى المليار دولار التي أسماها «البابا نويل» التي جاء بها سعد الحريري، رأى بدوي «أنّها لم تكن لتسليح الجيش وإنما للترويج الإعلامي، وكان المطلوب منها هدف آخر»، مضيفاً: «إنّ مجيء الحريري كان لأكثر من سبب، الأول تمّ تداوله بشكل سري بأنّ هناك شخصية كبيرة كانت بيد مخابرات الجيش وتمّ عقد الصفقة وأخذ الحريري الموقوف معه إلى السعودية، لكنّ السبب الحقيقي الذي جاء من أجله الحريري



## عبد السلام لـ «القناة الإيرانية الثانية»: سنسقط الحكومة اليمينية الفاسدة

طالب المتحدث باسم حركة «أنصار الله» اليمينية محمد عبد السلام ب«تشكيل حكومة شعبية وشاملة في اليمن»، متهماً مجلس الأمن «بأنه أصبح أداة في يد مجموعة هدفها الاستيلاء على السلطة والمال». ولفت إلى «أنّ الأميركيين والصهاينة يدعون وصول حكومة توفر لهم مصالحهم في اليمن». وأشار عبد السلام إلى «أنّ الحركة التي يشهدها اليمن حالياً هي حركة سلمية»، قائلاً: «سنقف في وجه الاستكبار العالمي من خلال هذه الحركة السلمية، وسنعمل على إسقاط الحكومة الفاسدة وتحسين الظروف المعيشية للشعب اليمني من مطالب حركة أنصار الله». وأضاف: «إنّ مشروعنا يرتكز على مشاركة جميع الأطياف اليمينية في إدارة البلاد والشعب اليمني يرفض الظلم والاستبداد». ورفض عبد السلام المساعدات التي تقدمها بعض الدول الخليجية إلى اليمن قائلاً: «في الوقت الذي ينتظر بعض العرب استلام مساعدات ضئيلة من بعض الدول الخليجية، تقدّم هذه الدول المليارات من الدولارات إلى الكيان الصهيوني». وتابع: «أنّ الرعاع الخونة ليعض الدول العربية يقدمون أموالاً طائلة إلى الكيان الصهيوني والمجموعات الإرهابية للقضاء على العالم العربي والإسلامي». وأشار إلى أنّ إيران «أصبحت قدوة لجميع المستضعفين»، مؤكداً «وقوفه مع الشعب الفلسطيني المظلوم وتقديم المساعدات له». وأشار عبد السلام إلى «الجرم الذي ترتكبه المجموعات الإرهابية التي تنتمي إلى داعش ودعم الرجعية العربية لها»، لافتاً إلى «توحد هذه الدول العربية لدعم الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين»، واعتبر «أنّ الإسلام الذي ينشده التكفيريون هو الإسلام الأميركي».



## النابلسي لـ «الوكالة الإيرانية»: بقاء الإرهابيين على حدود الوطن يهدد البيئة اللبنانية الهشة

دعم هذه الجماعات من خلال تجفيف مصادر تمويلها ووقف إمدادها بالسلاح». واستبعد النابلسي إمكانية التوصل إلى حلّ للأزميتين السورية والعراقية انطلاقاً من التحالف ضدّ داعش، قائلاً: «كل المباحثات بين إيران والغرب وأميركا والسعودية وسورية تقف عند تقاطع واحد هو ضرب هذه الجماعات في نقاط محددة وإضعاف قدرتهم على التأثير في مجريات التحولات الإقليمية والنات على مستوى معين من التمدد الجغرافي»، مشيراً إلى أنّ «الاختلافات واضحة وليس هناك تنازلات متبادلة لحل كل المشاكل»، متوقفاً «استمرار الأزمات في أكثر من ملف مع شيء من التنسيق في ما يتعلق بضرب هذه الجماعات». واستبعد النابلسي أيضاً، أن يتم التوصل إلى اتفاق نهائي في ما يخص الملف النووي الإيراني، «لأنّ المسألة معقدة وترتبط بملفات أخرى سياسية في المنطقة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والوضع في سورية». وفي شأن الاعتداء «الإسرائيلي» المتمثل بالتجنس على المنشآت النووية الإيرانية من خلال الطائرة من دون طيار، اعتبر «أنّ هذا الأمر يعدّ تطوراً خطيراً على المستوى الاستراتيجي وسيأخذ